

# إصلاح التعليم في العالم العربي.. تحد كبير

بشأن المجال التعليمي، مؤكدا على ضرورة إيجاد برامج إبداعية وانشاء نماذج متكاملة وناجحة. وأوضح أنه لا يمكن لجامعة أو بلد وحده أن يقوم بإصلاحات متكاملة في المجال التعليمي، مثنيا إلى أن تاهيل العلمين بات أمرا صعبا جدا وان إصلاح التعليم يحتاج إلى مشاركة بين مختلف الجهات المختصة في العالم العربي من أجل تطوير المناهج.

التعليم في الأردن

بدوره، تطرق الدكتور أمين مؤسس الكادر العربي للتطوير وتحديث التعليم إلى الوضع التعليمي في الأردن.. لافتا إلى أن النجاح في مهمة تطوير المناهج يرتكز على برنامج تنمية مهنية قائم على الحاجة المحلية.

وأكد على رفض استيراد برامج جاهزة لتطوير المناهج داخل الأردن.. مثنيا إلى خصوصيات المجموعات لاختبارات تكنولوجيا المعلومات والتربية الحديثة لكي يكونوا قرсан تغيير، في المجال التعليمي، منها بتقديم برامج أكاديمية وبرامج تدريب من شأنها المساعدة في تاهيل نحو ٢٧ ألف مدرس في الفترة المقبلة.

وأكمل أمين أن التنمية المهنية ليست هي المعرفة فقط ولكنها تتضمن الاتجاهات الإيجابية والقيم الموجودة لدى المدرس وأيمانه بوظيفته، كما ترتكز على إرادة التغيير ورفع كفاءة العلم.. موضحا أن المشكلة التي تواجه المجال التعليمي ليست توفير فرص عمل، ولكن التحدي الأكبر هو قدرة الموارد البشرية على القيام بهذا العمل.. وشدد على ضرورة التفكير في إصلاح قطاع التعليم.

وخطورة إضافية عن باقي العالم العربي.. مشيرا إلى أن العالم العربي يواجه الكثير من المشاكل كون النظام التعليمي المتبع في معظم الدول العربية قد تم العمل به في منتصف القرن العشرين.

ولفت طرزى إلى أن هذا النظام التعليمي ركز أساسا على تخريج طلاب يعملون في القطاع الصناعي بمناهج قديمة، الأمر الذي لم يعد يلبي حاجات السوق الذي يركز حاليا على الأيدي العاملة المدربة على الوسائل الصناعية الحديثة. ولفت إلى أن ٥٠٪ من الطلاب يرسّبون في النظام التوجيهي، الأمر الذي يشير إلى أن هذه النسبة ستبقى

آمنة

وستدرج ضمن قائمة العاطلين على العمل.. مشيرا إلى أن مركز التعليم المستمر يهدف إلى بناء قدرات المؤسسات ويعمل منذ ٨ سنوات على إيجاد نماذج إبداعية تستطيع

التفكير خارج نظام التعليم العام، لافت إلى أن

المركز

يسعى لمحاكاة برامج تعليم ومناهج تعتمد على الأفكار ومنهجية العمل. وأوضح أن المركز يهدف أيضا إلى تدريب المدرسين على هذه البرامج والمناهج داخل الصف، على الأراضي الفلسطينية المحالة.. مشيرا إلى أن المركز قام بإعداد برنامج تاهيل للمعلمين وبرامج أخرى تختص بالصحة النفسية للطلاب في ظل المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني جراء الاحتلال. ولفت إلى أن المركز يتطلع إلى إلزام المجتمع الفلسطيني مع المدرسة، موضحا أن المشكلة الأساسية تكمن في العدد المتزايد للشعب والتكلفة المادية الكبيرة لتدريب العلمين.

وأكمل

برلمانيا

على ضرورة أن يتغير المفهوم برمته

وقد

يتطلب

المجتمع

وأكمل

التعليم

في فلسطين

بمجال التعليم.

ويقت

متباين

فيه

احتياجات

والمهارات

التي

يتعمل

على

الابداع

.. مضيقا

أن

الحكومات

تعمل

على

بناء

مشاريع

كبيرة

في

مجال

التعليم

لكنها

لا

تستشر

في

مجال

الابحاث

وتشدد

على

ضرورة

التركيز

على

جهود

الاصلاح

في

المجال

التعليمي..

موضحا

أنه

بعد

سنوات

من

الاصلاح

لاتزال

هناك

مشاكل

كبيرة

وأن

العنصر

البشري

هو

الأساسي

في

هذا

الصد

..

وقت

العمل

..

مضيقا

أن

الطلاب

على

الحصول

على

العلم

..

ويقت

متباين

في

الاحتياجات

والمهارات

التي

يتعمل

على

الابداع

..

ويقت

متباين

في

الاحتياجات

والمهارات

التي

يتعمل

على

الابداع

..

ويقت

متباين

في

الاحتياجات

والمهارات

التي

يتعمل

على

الابداع

..

ويقت

متباين

في

الاحتياجات

والمهارات

التي

يتعمل

على

الابداع

..

ويقت

متباين

في

الاحتياجات

والمهارات

التي

يتعمل

على

الابداع

..

ويقت

متباين

في

الاحتياجات

والمهارات

التي

يتعمل

على

الابداع

..

ويقت

متباين

في

الاحتياجات

والمهارات

التي

يتعمل

على

الابداع

..

ويقت

متباين

في

الاحتياجات

والمهارات

التي

يتعمل

على

الابداع

..

ويقت

متباين

في

الاحتياجات

والمهارات

التي

يتعمل

على

الابداع

..

ويقت

متباين

في

الاحتياجات

والمهارات

التي

يتعمل

على

الابداع

..

ويقت

متباين

في

الاحتياجات

والمهارات

التي

يتعمل

على

الابداع

..

ويقت

متباين

في

الاحتياجات

والمهارات

التي

يتعمل

على

الابداع

..

ويقت

متباين

في

الاحتياجات

والمهارات

التي

يتعمل

على

الابداع

..

ويقت

متباين

في

الاحتياجات

والمهارات

التي

يتعمل

على

الابداع

..

ويقت

متباين

في

الاحتياجات

والمهارات

التي

يتعمل

على

الابداع

..

ويقت

متباين

في

الاحتياجات

والمهارات

التي

يتعمل

على

الابداع

..

ويقت

متباين

في

الاحتياجات

والمهارات

التي

يتعمل

على

الابداع

..

ويقت

متباين

في

الاحتياجات

والمهارات

التي

يتعمل

على

الابداع

..

ويقت

متباين

في

الاحتياجات

والمهارات

التي

يتعمل

على

الابداع

..

ويقت

متباين

في

الاحتياجات

والمهارات

التي

يتعمل

على

الابداع

..

ويقت

متباين

في

الاحتياجات

والمهارات

التي

يتعمل

على

الابداع

..

ويقت

متباين

في

الاحتياجات